

الفضائل شاذان بن جبرئيل القمي

[47] أعيني جودا عبرة بعد عبرة * على الاسد الصرغام محض الصرائب - أبي الحارث
الفياض ذي الحلم والبها * وذو الباع والماعون زين المناسب - وذو المجد والعز الرفيع
وذو النداء * وذو العون عند المعضلات التوائب - فان تبكياه تبكيا ذا مهابة * كريم
المساعي حلمه غير ذاهب وقالت بره بنت عبد المطلب تبكي أباه وتريه: أعيني جودا
بالدموع الهواطل * على النحر مني مثل فيض الجداول - ولا تسئما ان تبكيا كل ليلة * ويوم
على مولى كريم الشمائل - أعيني لا يغني وجيع بكاكما * على خير حاف من معد وناعل - على
رجل لم يورث اللوم جده * أتم طويل الساعدين حلال - أخي ثقة ماضي العزيمة ماجد * له بيت
مجد ثابت غير فاصل - بي الحارث الفياض ذي الباع والنداء * رئيس قريش كلها في القبائل -
فسقى ملوك الناس موضع قبره * بتو الثريا ديمة بعد وابل وقالت أروى بنت عبد المطلب
ترثي أباه: ألا يا عين ويحك اسعديني * بويل واكف من بعد وبل - بدمع من دموعك ذي غروب *
فقد فارقت ذاكرم ونبيل - طويل الباع اروع ذي المعالي * أباك الخير وارث كل فضل وقالت
آمنة بنت عبد المطلب تبكي أباه وتريه: بكتب عيني وحق لها البكاء * على سمح سجيته
الحياء - على سمح الخليفة ابطحي * كريم الخيم ينميه العلاء - على الفياض شبيه ذي
المعالي * أباك الخير ليس له كفاء - اقب الكشح اروع ذي اصول * له المجد المقدم والثناء
- وكان هو الفتى كرما وجودا * وبأساحين تنسكب الدماء - إذا هاب الكمأة الموت حتى * كأن
قلوب اكثرهم هواء - مضى قدما بذى شطب خشيب * عليه حين تبصره بهاء -
